## قوى لبنانية: لولا صمود سورية لما عقد اجتماع فيينا

في الوقت الذي اعتبرت فيه رابطة الشغيلة اللبنانية أن الحرب الإرهابية على سورية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، طالب حزب الاتحاد اللبناني قوى التحرر العربية بإعادة الاعتبار لها، وشدد برلماني لبناني على أن التكفير «بكتيريا» صنعت في المختبرات الأميركية.

وأكد أمين عام رابطة الشغيلة في لبنان زاهر الخطيب أن الحرب الإرهابية الكونية التي تشن على سورية تهدف إلى إنهاء قضية الشعب الفلسطيني الذي وقفت سورية إلى جانبه في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ورفضت كل الإغراءات والاتفاقات للتخلي عن هذه القضية.

وقال الخطيب في بيان مشترك بين الرابطة وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية نقلته وكالة «سانا» للأنباء»: إنه لولا تضحيات وصمود سورية جيشاً وشعباً وقيادة ووقوف حلفائها معها وفي مقدمتهم روسيا لما عُقد اجتماع فيينا، مؤكداً أن المساهمة الروسية في محاربة الإرهاب جدية على عكس ما يسمى التحالف الدولي الذي كان غطاء لتمدد الإرهاب في العراق وسورية.

وشدد الخطيب على ضرورة تشكيل جبهة عريضة لمكافحة الإرهاب والوقوف إلى جانب الانتفاضة الجديدة للشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن بعض الأنظمة العربية ولا سيما الخليجية، نسيت القضية الفلسطينية وغرقت في حروب في سورية والعراق.

وبدوره دعا حزب الاتحاد اللبناني في بيان له بمناسبة الذكرى الـ٩٨ لوعد بلفور المشؤوم كل قوى التحرر العربية إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وإعلان دعم نضال هذا الشعب لنيل حقوقه في الحرية والعودة والاستقلال، مؤكداً أن المسؤولية القومية تقتضي من جميع القوى العربية والفلسطينية والإسلامية حماية الانتفاضة الشعبية ورفدها بكل أسباب القوة، مطالباً القوى الفلسطينية بإنهاء الانقسام الداخلي وإرساء وحدة وطنية تكون إستراتيجيتها التمسك بخيار المقاومة وتستند إلى أهداف ثوابت الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة والاستقلال.

ورأى الحزب أن المؤامرة لا تزال مستمرة منذ وعد بلفور إلى هذا اليوم من خلال التواطؤ والصمت الدوليين تجاه ما يمارسه الاحتلال الصهيوني من جرائم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وعبر سياسة ازدواجية المعايير والانحياز الفاضح للاحتلال، مشيراً إلى أن هذه المؤامرة أخذت شكلاً جديداً من خلال العمل على إقامة دويلات طائفية في المنطقة لتكون مسوغاً لإقامة «الدولة اليهودية» في فلسطين وإنهاء القضية.

وشدد الحزب على أن الشعب الفلسطيني صامد ومتجذر في أرضه وملتزم بترسيخ حقوقه وأهمها إقامة دولته المستقلة على كامل حدود فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني نواف الموسوي أن المنطقة العربية وشعوبها عانت الكثير من ويلات وجرائم النظام السعودي الذي يسلح الإرهابيين في سورية.

وفي كلمة له في بلدة دبعال بجنوب لبنان أمس قال: إن النظام السعودي يخطط لعمليات التفجير في العراق ويشن عدواناً على اليمن مستخدماً في ذلك الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً مثل القنابل الكيميائية والعنقودية، مشيراً إلى أنه لولا دعم الإدارة الأميركية لهذا النظام لما كان واصل إرهابه.

من جهته اعتبر عضو «تكتل التغيير والإصلاح»، النائب فادي الأعور، أن التدخل العسكري الروسي في سورية، هو حاجة إنسانية وليس فقط أمراً مرتبطاً بالسياسة.

وقال لراديو «سبوتنيك»، الروسي أمس الأول، نقلته وكالة «سبوتنيك»: إن الإنسانية تعاني الخطر التكفيري، والإرهاب يستهدف الإنسانية جمعاء في لبنان وسورية والعراق ومصر وليبيا وروسيا والولايات المتحدة الأميركية، لافتاً إلى أن هذا التكفير أشبه ببكتيريا مرعبة، تمت صناعته في المختبرات الأميركية، لذلك جاء الموقف الروسي لمواجهة هذه البكتيريا ورفع خطرها عن البشرية بدءاً من سورية.

وأشار الأعور إلى أن لا رئيس للجمهورية اللبنانية في الأمد القريب، كون الأمر مرتبطاً بمجموعة من المعطيات الإقليمية، ولبنان ضمن دائرة الخطر، والأمور غير متجهة إلى الحل.

### إحباط هجوم على دير سلمان.. والقضاء على دواعش بدير الزور

# القوى الجوية السورية والروسية تدمِّر ٢٣٧ هدفاً في ١٣١ طلعة خلال يومين

**الوطن - وكالات**

بينما دمرت وحدات من الجيش العربي السوري أوكاراً وخطوط إمداد للتنظيمات المسلحة في ريف القنيطرة، صدت وحدات من الجيش العربي محاولة من التنظيمات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية لاقتحام بلدة دير سلمان.

من جهته كثف سلاح الجو الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية من غارته ضد التنظيمات الإرهابية لتصل في الـ٤٨ ساعة الماضية إلى ١٣١ طلعة جوية دمرت ٢٣٧ هدفاً للإرهابيين بأرياف محافظات حماة واللاذقية وحمص وحلب والرقة وريف دمشق.

وفي التفاصيل فقد ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن مجموعات مسلحة في غوطة دمشق الشرقية شنت هجوماً على نقاط للجيش في بلدة الدير سلمان بمنطقة المرج، ما أدى إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين هؤلاء المسلحين وعناصر الجيش الذين أرغموا المهاجمين على التراجع وذلك بالترافق مع استهداف سلاح الجو التابع للجيش تحركات المسلحين.

وحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فقد واصلت وحدات من الجيش وسلاح الجو التابع له استهداف مراكز وتجمعات ميليشيا «جيش الإسلام» في مدينة دوما ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين، ما دفع الميليشيا والمجموعات المسلحة المتآلفة معها إلى إعادة نشر أقفاص حديدية على أسطح الأبنية وداخل أحياء مدن الغوطة وبداخلها مواطنون سوريون وعائلاتهم من المختطفين لاستخدامهم كدروع بشرية.

في جنوب البلاد أشارت مصادر ميدانية في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء إلى أن سلاح المدفعية دك بضربات محكمة أوكاراً لتنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في محيط قرية أوفانيا وأحراش قريتي طرنجة وجباتا الخشب بالريف الشمالي لمحافظة القنيطرة.

وأكدت المصادر أن الضربات أسفرت عن مقتل العديد من المسلحين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر وعتاد حربي في هذه القرى التي تعد أحد خطوط إمداد تلك التنظيمات بالأسلحة المتطورة من العدو الإسرائيلي ونقل مصابيهم إلى مشافيه.

وبينت المصادر الميدانية أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في خان أرنبة دمرت سيارة للتنظيمات المسلحة محملة بالأسلحة والذخيرة على محور الحميدية جباتا الخشب.

إقلاع مقاتلة روسية من مطار حميميم في اللاذقية

وأما في دير الزور فقد وجه الطيران الحربي السوري ضربات مكثفة على تجمعات وأوكار لمسلحي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية ومحاور تحركاتهم.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: إن سلاح الجو في الجيش شن سلسلة غارات جوية على أوكار ومحاور تحركات مسلحي داعش شمال مدينة موحسن وقرى الجفرة والمريعية وحويجة المريعية بالريف الشرقي. وأكد المصدر أن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم المتطرف وتدمير آليات بعضها مزود برشاشات وكميات من الأسلحة والذخيرة كانت بحوزتهم.

ولفت المصدر إلى أن طلعات الطيران الحربي السوري الجوية على بؤر مسلحي داعش في حيي الحويقة والحميدية بمدينة دير الزور أدت إلى تدمير آليات وعتاد للمسلحين والقضاء على أعداد منهم.

إلى ذلك أكد مصدر عسكري أمس تدمير ٢٣٧ هدفاً للتنظيمات الإرهابية التكفيرية خلال طلعات جوية للطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية في الساعات الـ٤٨ الماضية في أرياف محافظات حماة واللاذقية وحمص وحلب والرقة وريف دمشق.

ولفت المصدر في تصريح نقلته «سانا» إلى أن الطيران الروسي «نفذ خلال الـ٤٨ ساعة الماضية ١٣١ طلعة جوية» تنفيذاً للاتفاق بين سورية وروسيا الاتحادية لمحاربة الإرهاب الدولي والقضاء على تنظيم داعش «أسفرت عن تدمير ١٧ مقر قيادة و٧ مستودعات ذخيرة متنوعة و٢٢ موقع مدفعية ومعسكر تدريب و١٨٩ موقعاً محصناً وملجأً للإرهابيين».

وذكر المصدر أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير مقرات محصنة وملاجئ وقاعدة للرشاشات الثقيلة لتنظيم «داعش» الإرهابي في محيط تدمر بريف حمص».

وبين المصدر أن الطلعات الجوية «دمرت مستودع أسلحة لتنظيم «داعش» الإرهابي بالقرب من حرستا القنطرة ومصنعاً لتصنيع العبوات والذخائر جنوب دوما بريف دمشق».

وأشار المصدر إلى أنه تأكد «تدمير معسكر لتنظيم جبهة النصرة يضم نحو ٢٠٠ إرهابي ومعمل لتصنيع العبوات الناسفة في ريف حلب».

ولفت المصدر إلى أن الطلعات الجوية «دمرت مركز قيادة لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بالقرب من بلدة سلمى بريف اللاذقية».

### إرهابيو ريف حماة الشمالي قتلى وجرحى وفارون

# فتح طريق خناصر - حلب قاب قوسين

**حماة - محمد أحمد خبازي**

في الوقت الذي كانت تواصل فيه وحدات مشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني والقوى الرديفة الأخرى، عملياتها على الطريق العام سلمية – أثريا – خناصر – حلب، لفتحه أمام الحركة المرورية ووسائط النقل العامة والخاصة، كانت وحدات أخرى تخوض اشتباكات ضارية مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية بريف حماة الشمالي وعلى عدة محاور، لتمنعها من تنفيذ خطتها وتحقيق حلمها بالوصول إلى مورك التي تعد من أهم المدن بريف حماة الشمالي بالنسبة للمجموعات المسلحة التي تستميت لبلوغها كي تتمكن انطلاقا منها للوصول إلى حماة، وفرض سيطرتها كاملة على الطريق الدولية حماة – حلب، ولمنع الجيش من الاتجاه إلى ريف إدلب الجنوبي لتحريره من المسلحين، وهو ما لم تستطعه تلك المجموعات المسلحة حتى اليوم، وكما يبدو لن تستطيعه، فالجيش لها بالمرصاد ويقطع عليها الطريق كلما حاولت التسلل إلى مورك وبعض قرى ريف حماة الشمالي.

وفي التفاصيل فقد تصدت وحدات من الجيش والدفاع الوطني والجهات المختصة وحفظ النظام، لهجوم مجموعات مسلحة ترفع شارات «النصرة» على عدة محاور بريف حماة الشمالي، وأوقعت العشرات من أفرادها بين قتيل وجريح، بينما فرَّ من بقي حياً بعد تركهم أسلحتهم وذخائرهم في الميدان بحسب مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن تلك الاشتباكات الضارية لقنت مسلحي «النصرة» الذين هاجموا بأعداد كبيرة محاور محيط تل هواش والقبو والبانة وتل الصخر شمالي بلدة كفر نبودة درساً بليغاً، مفاده أن الدنو من مورك خط أحمر.

كما استهدفت وحدات من الجيش تجمعات للمسلحين في قريتي تل هواش والشيخ إدريس وقضت على العديد منهم.

وأما على محور أثريا – خناصر، فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن طريق سلمية – أثريا – خناصر، أمست تحت سيطرة الجيش ويتم حتى ساعة إعداد هذه المادة إعادة انتشار عناصر الجيش على الحواجز والنقاط العسكرية، على حين تعمل أخرى على تأمينه وتمشيطه، ليتم فتحه بشكل آمن أمام وسائط النقل العامة والخاصة، صباح الغد (اليوم) على الأرجح، وهو ما أكده مصدر في الدفاع الوطني، الذي قال: إن عمليات الجيش والقوى المؤازرة له لفتح طريق حلب – خناصر من جهة حلب مستمرة، ومن المتوقع فتحه خلال الـ٢٤ ساعة القادمة بعد انتهاء العمليات وتمشيط المنطقة.

أرهابيون في ريف حماة (رويترز – أرشيف)

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن الطيران الحربي السوري وجه ضربات مكثفة على أوكار ومحاور تحركات المسلحين المنضوين تحت مسمى «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» وذلك في قريتي اللطامنة وسكيك في ريف حماة الشمالي.

وأشار المصدر إلى سقوط عدد من المسلحين بين قتيل ومصاب جراء الضربات وتدمير آليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة وكميات من الأسلحة والذخيرة كانت بحوزتهم.

## اشتباكات بين مهين وصدد ومقتل وإصابة عشرات الدواعش

**حمص - نبال إبراهيم**

دارت اشتباكات عنيفة أمس بين قوات للجيش العربي السوري واللجان الشعبية من جهة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الممتدة بين بلدتي مهين وصدد في ريف حمص الجنوبي الشرقي أدت إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين، بالترافق مع قصف صاروخي ومدفعي لمحاور تحرك الإرهابيين في تلك الاتجاهات، في وقت أوقعت وحدات أخرى من الجيش العشرات من القتلى والجرحى في صفوف مسلحي التنظيم في ضربات مركزة استهدفت مواقعهم ومقرات تجمعاتهم في ريف حمص الشرقي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية اشتبكت مع مسلحي داعش على عدة محاور في المنطقة الممتدة بين بلدتي مهين (سيطر عليها التنظيم أمس الأول) وصدد وسط قصف قوات الجيش بالمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية لمواقع ومحاور تحركات الإرهابيين على تلك الجبهات، بالترافق مع استهداف سلاح الجو التابع للجيش لمعاقل ومقرات مسلحي داعش في بلدة مهين ومحيطها وقريتي العليانية وحوارين في ذلك الاتجاه. وأكد المصدر العسكري مقتل وإصابة العشرات من الدواعش بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية ومنهم قياديون، وعرف من بين القتلى (القائد الميداني خالد الصالح – محمد رياض حديد – محمود الطيخ – فروق رياض حديد).

على خط مواز، دك الطيران الحربي مواقع ومقرات مسلحي التنظيم ومحاورَ تحركاتهم وتنقلهم في منطقة الدوة غرب مدينة تدمر وعلى الطريق الواصل بين البيارات الغربية وتدمر وعلى الطريق المؤدي لقرية عين حسين الجنوبي وفي قرى خنيفيس ورسم السبعة والغزيلة ومزين البقر والسلطانية والمشيرفة الواقعة بأرياف تدمر والفرقلس وجب الجراح في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وعدد من الآليات التي كان يستقلها المسلحون، إضافة لإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحى.

## الجيش يطرد داعش من ٣ قرى جنوب حلب ويقتحم الحاضر

**حلب- الوطن**

واصل الجيش العربي السوري تقدمه أمس في ريف حلب الجنوبي الشرقي وبسط سيطرته على ٣ قرى جديدة يهيمن عليها تنظيم داعش الإرهابي ليرتفع عدد القرى التي مد نفوذه إليها في الريف الحيوي خلال ٣ أيام إلى ١٥ قرية مكنته من محاصرة بلدة الحاضر الإستراتيجية واقتحام القسم الشرقي منها.

وأفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، بأن الجيش وقوات الدفاع المحلي المساندة له تمكن من فرض نفوذه على قرى الهواز والعطشانة وشلاشة كبيرة والواقعة بين مدينة السفيرة وبلدة خناصر بعد اشتباكات ضارية مع مسلحي داعش الذين تلقوا ضربة كبيرة.

ولفتت المصادر إلى أن الجيش ببسط سيطرته على القرى الجديدة استطاع توسيع هامش الأمان لطريق خناصر، شريان حلب الوحيد الذي يصلها بحماة، من جهة بلدة خناصر التي أتم الجيش استعداده فيها لعملية عسكرية ضخمة تعيد باقي النقاط التي يسيطر عليها التنظيم لعهدته وفتح الطريق أمام إمداداته ويعيد الحياة إلى مدينة حلب المحاصرة.

وقدرت تنسيقيات قتلى داعش في هجوم الجيش بأكثر من ٤٠ إرهابياً معظمهم من جنسيات أجنبية، وخصوصاً التركية منها. بالترافق تمكنت وحدات الجيش والقوى المؤازرة لها من اقتحام بلدة الحاضر من الجهة الشرقية والسيطرة على كتل أبنية مهمة فيها في انتظار متابعة عمليته العسكرية للسيطرة على البلدة الحيوية كاملة في غضون ساعات.

ليبسط سيطرته على أهم حاضرة لـ«حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وليفتح الطريق أمامه لمواصلة سيره باتجاه قرية العيس وبلدة الزربة على طريق حلب دمشق الدولي في الوقت الذي ضيق فيه الخناق على بلدة خان طومان النقطة الثانية القريبة من الطريق الدولي.

كما فرض الجيش هيمنته على نقطة جبل أحد في محيط بلدة إثريا ثم على جميع النقاط التي يسيطر عليها داعش بين حماة وإثريا وبعمق ١٥ كيلو متراً وليصبح بمقدوره التقدم من إثريا إلى خناصر لملاقاة وحداته التي ستتقدم بالاتجاه المعاكس لتطهير جميع النقاط المتبقية التي يسيطر عليها التنظيم وهي ٧ و٨ و٩ و١١ بعد مد نفوذه على باقي النقاط وخصوصاً ١١ و١٢ الإستراتيجيتين.

## الظواهري يدعو لتوحيد «الجهاد» ضد «العدوان» الروسي الأميركي الإيراني

كرر زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أيمن الظواهري دعوته لـ«المجاهدين» في سورية والعراق إلى وقف القتال فيما بينهم والتوحد لـ«مواجهة العدوان الأميركي الروسي»، في أحدث مؤشر على رغبته في إنهاء الصراع الدائر بين تنظيم داعش الإرهابي، وفرع «القاعدة» في سورية، جبهة النصرة.

وطالب الظواهري في تسجيل صوتي نشر ليل الأحد أتباعه بشن هجمات ضد الغرب وخاصة أميركا، وتكرار هجمات على غرار ١١ أيلول.

وقبل أسابيع رفض الظواهري الاعتراف بشرعية تنظيم داعش وزعيمها أبو بكر البغدادي، غير أنه قال: لو كان في العراق أو سورية لتعاون معهما ضد التحالف الذي يقوده الغرب.

غير أن الظواهري مضى أبعد في التسجيل الذي نشرته مواقع جهادية أمس الأول، وحذر مما وصفه بـ«التنسيق» بين روسيا والولايات المتحدة وإيران والنظام وحزب الله اللبناني (!) في الحرب «ضد الجهاديين» بسورية والعراق.

وأضاف متسائلاً: «فهل عجزنا (المجاهدين) أن نوقف القتال بيننا حتى نوجه جهدنا كله ضدهم؟».

ولم يتضح متى تم تسجيل الشريط ولكن الإشارة إلى الضربات الجوية الروسية على سورية، توحي بأنه تم تسجيله بعد انطلاق العملية الجوية الروسية بالتعاون مع القوى الجوية السورية ضد التنظيمات الإرهابية في الثلاثين من أيلول الماضي.

وندد الظواهري بما سماه «عدواناً أميركياً أوروبياً روسياً إيرانياً سورياً.. يستهدف المجاهدين». ودعا «إخوانه المجاهدين في كل مكان» من تركستان الشرقية (الاسم الذي يطلقه الإسلاميون المتطرفون على إقليم شيغيانغ شمال غرب الصين) حتى المغرب، وفي كل المجموعات، ومن كل الفئات» إلى الوقوف «صفاً واحداً» في وجه «الحلف الشيطاني المعتدي على الإسلام وأمته ودياره».

وأكدت مصادر روسية عسكرية وأمنية أن داعش و«النصرة» بصدد إجراء مفاوضات من أجل التوحد فيما بينهما. ولفت مراقبون إلى أن انسحاب «جند الأقصى» المقرب من «النصرة» من تحالف «جيش الفتح»، الذي تقوده الجبهة عملياً، هو خطوة أولى باتجاه تفكيك جيش الفتح وإطلاق التنسيق بين النصرة وداعش.

وهدد الظواهري في الكلمة التي حملت عنوان «لنتحد لتحرير القدس»، بضرب الغرب وأميركا في عقر دارها، قائلاً: إن «تحرير القدس يتطلب ضرب الغرب وأميركا في عقر دارها، ومهاجمة مصالحهم المنتشرة في كل مكان» داعياً إلى تكرار هجمات ١١ أيلول. وأضاف: «يجب أن يدفع داعمو إسرائيل من دمهم واقتصادهم ثمن دعمهم لجرائم إسرائيل ضد المسلمين والإسلام».

أيمن الظواهري

ورفض الظواهري عام ٢٠١٣، قرار البغدادي، زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» في حينه، حل «جبهة النصرة» ودمجها مع تنظيمه لتشكيل تنظيم جديد هو «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والذي عُرف باختصاره «داعش».

وتصاعدت حدة التوتر بين الظواهري والبغدادي من جراء تدخل الأول لحل الخلاف بين البغدادي وزعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني.

ووقعت عدة اغتيالات في الداخل السوري استهدفت قادة محسوبين على «القاعدة» أبرزهم أبو خالد السوري القيادي الكبير في حركة «أحرار الشام الإسلامية».

واتهمت «النصرة»، داعش بقتله. وعقب احتلال داعش للموصل وإعلانه قيام «دولة الخلافة» تحت قيادة الخليفة إبراهيم (البغدادي) في حزيران ٢٠١٤، رفض زعيم «القاعدة» هذه الدولة بشكل قاطع، الأمر الذي دفع الدواعش إلى شن حملة ضارية على الظواهري والطعن به. وما لبث داعش أن طرد «النصرة» من معاقلها في دير الزور والرقة والحسكة.

من جهة أخرى، هاجم الظواهري، «الإخوان المسلمين» و«السلفيين السيساويين» (في إشارة إلى حزب النور السلفي بمصر المؤيد للرئيس عبد الفتاح السيسي)، وكذلك «الغنوشيين» في تونس (في إشارة إلى أتباع حركة «النهضة الإسلامية» التي يقودها محمد راشد الغنوشي).

وقال: «معركتنا في الشام ومصر هي معركة واسعة وشاملة لإعادة الخلافة الإسلامية.. وهي أيضاً معركة بالجهاد السياسي لنبين لشعوبنا أن هناك من الجماعات المنتسبة للعمل الإسلامي من أمثال الإخوان المسلمين والسلفيين السيسين والغنوشيين من قادوها لخسارة الدين والدنيا».

وانتقد زعيم «القاعدة»، كلاًّ من جماعة «الإخوان المسلمين» و«السلفيين السيساويين» و«الغنوشيين»، معتبراً أنهم «تحالفوا مع أعداء الإسلام، وأعداء الأمة من العسكر العلمانيين والساسة الفاسدين، وزينوا صورتهم الشوهاء ومنحوهم الحصانة، ومكنوا المجرمين من أمثال السيسي و(الرئيس التونسي) الباجي قايد السبسي من التسلط على رقاب المسلمين، والتزموا باتفاقات الاستسلام مع إسرائيل فقد علموا أن ثمن الوصول للسلطة هو قبول الدساتير العلمانية وقبول الاستسلام لإسرائيل.

(سي إن إن– رويترز)

## «الصليب الأحمر» يناقش عملياته الإنسانية في سورية مع روسيا

**الوطن - وكالات**

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تناقش نشاطها الإنساني في سورية مع الأطراف التي تنفذ عمليات عسكرية في البلاد بما فيها روسيا. وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الناطق الرسمي باسم بعثة اللجنة الدولية في سورية يافيو كشيسيك: إن «اللجنة تناقش نشاطها الإنساني مع كل أطراف الاشتباك من أجل الوصول إلى المدنيين في جميع مناطق الاشتباك وتقديم المساعدات لهم».

وأوضح كشيسيك، أن اللجنة تناقش الوضع الإنساني ومسألة الوصول إلى المدنيين في مناطق العمليات مع الجهات المعنية في الحكومة السورية، وكذلك مع مسؤولين روس في السفارة السورية ومسؤولين روس يزورون سورية، وكذلك مع أطراف الاشتباك الأخرى. وشدد يافيو على أن مناقشات اللجنة مع تلك الأطراف تنحصر فقط بالشأن الإنساني، ولا تناقش معهم أبداً ما يتعلق بالعمليات العسكرية.

وسبق أن ذكر مدير مركز الأنشطة العملياتية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر دومينيك شتيلخارت أن اللجنة تنسق نشاطها في سورية مع روسيا بهدف تجنب الحوادث مع موظفيها. وقال حسب ما نقل عنه الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «توجد لدينا إجراءات ومعايير لمثل هذا التنسيق مع كل الأطراف التي تنفذ عمليات عسكرية في الوقت الحالي بما فيها روسيا بالطبع».

وأضاف: «نملك حوارا حرا وديناميكيا جداً مع الممثلين الروس في سورية. كما لدينا اتصالات مع الممثلين الروس الدائمين في جنيف حيث نتخذ مقرا لنا، وكذلك مع ممثلي السلطات في موسكو».

وتابع: إنه «من الواضح أن سورية أصبحت مسرحا للعمليات الحربية حيث تتركز القوى أكثر وأكثر، وهؤلاء ليسوا لاعبين محليين فقط، بل إقليميون ودوليون، بمن فيهم روسيا».

واعتبر، أن «الضربات الجوية أو أي شكل آخر من العمليات العسكرية يعتبر، قبل كل شيء بالطبع، اختباراً للسكان الآمنين في البلاد، ولكن للمنظمات الإنسانية أيضاً، لذلك بالذات نحن نسعى إلى تنسيق نشاطاتنا على الأرض مع جميع الأطراف التي تنفذ عمليات عسكرية».

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠